

عقد يوم أمس الأحد، بالتعاون بين مركز مساواة والقوس الديمقراطي الشرقي، مؤتمر خاص في مدينة تل أبيب، شارك به عدد كبير من المواطنين العرب واليهود بهدف توسيع النشاطات لمكافحة العنصرية. ويعقد المؤتمر متابعة لتوصيات مؤتمر عكا لمكافحة العنصرية الذي عقد الشهر الماضي وأوصى بتوسيع النضال ضد العنصرية لمواقع مختلفة في البلاد. حيث حمل المؤتمر الذي عقد في مسرح عنبال في مركز ثقافي سوزان دلال عنوان الكتاب "العنصرية في إسرائيل" وهو كتاب صدر مؤخرا عن بروفيسور يوسي يونا ود. يهودا شنهان، والذي يطرح موضوع العنصرية في إسرائيل من أوجهها المختلفة. ويشمل الكتاب فصولا تم كتابتها من قبل باحثين عرب ويهود ويتعامل عدد منها مع جذور العنصرية في تعريف الدولة ورموزها.

ويذكر أن مجموعة من الجمعيات شاركت في هذا المؤتمر كالجمعية الإسرائيلية لليهود من أصل إفريقي، مركز تمورا والشبكة لمكافحة العنصرية، كما وافتتحته نوريث حجاج مديرة القوس الديمقراطي الشرقي المؤتمر مؤكدة على أهمية التعاون في مكافحة العنصرية وتحقيق السلام والعدالة الاجتماعية.

ودعا جعفر فرح مدير مركز مساواة المشاركين من خلال المؤتمر إلى رفض الحواجز التي تضعها الحكومات المسيطرة لمنع التعاون بين المجتمعات المهمشة. وأكد على الحاجة لاختراق حواجز الكراهية بين اليهود الشرقيين والفلسطينيين واستبدال سياسة التفرقة العنصرية في إستراتيجية بناء التحالفات بهدف تحقيق السلام وضمن حقوق الإنسان واستنكار العنصرية.

وقدمت المؤسسات المشاركة في المؤتمر شهادات تفصيلية حول الاعتداءات العنصرية التي تمارس في إسرائيل ومنها الاعتداءات الجسدية ضد العرب والتي سجلت في العام الأخير ارتفاع ملحوظ بالمقارنة مع العام الماضي حسب تقرير العنصرية الذي صدر عن مركز مساواة. وقدمت المحامية تامي كتسيبان نماذج عن تقديم دعاوي تعويض في قضايا التصنيف العرقي في الأماكن العامة و أماكن العمل وقدمت ياعيل بن يفيت، عضو بلدية تل أبيب شرحا تفصيليا عن التمييز ضد المؤسسات الثقافية والتعليمية العربية واليهودية الشرقية في ميزانيات بلدية تل أبيب وقدم عدد من الفنانين من أصل اثيوبي مقاطع فنية مسرحية وموسيقية حول الاهانات التي يعانون منها في البلاد.